

أَبْرَأُهُ ، فليس له أن يرجعَ عليه ، وإن لم يبرأه ، فله أن يأخذَ أيَّهما شاءَ
إذا تكفَّلَ له المحالُّ عليه .

(١٧٨) وعنه (ع) أَنَّهُ قال : إذا كان لرجلٍ على رجلٍ دَيْنٌ فَكَفَّلَ له
به رجلان ، فله أن يأخذَ أيَّهما شاءَ ، فإن أحاله أحدهما لم يكن له أن
يرجعَ على الثاني إذا أبرأه ، وإذا تكفَّلَ رجلان لرجل بمائة دينارٍ على أن
كلُّ واحدٍ منهما كفيلٌ بصاحبه بما عليه ، فَأُخِذَ أَحَدُهُمَا فَلِلْمَأْخُوذِ أن يرجع
بالتصف على شريكه في الكفالة ، وإن أَحَبَّ رَجَعَ على المكفول عنه وإذا
أخذ الرجل من الرجل كفيلًا بنفسه ، ثم أخذ منه بعد ذلك كفيلًا آخر ،
لَزِمَتُهُمَا الكفالة جميعاً .

(١٧٩) وعنه (ع) أَنَّهُ قال : إذا تحمل الرجلُ بوجه الرجل^(١) إلى
أجل ، فجاء الأجلُ من قبل أن يأتى به وطُلِبَ الحَمَالَةُ حُبِسَ ، إِلَّا أن
يُودَى عنه ما وجب عليه ، إن كان الذى يُطْلَبُ به معلوماً ، وله أن يرجع به
عليه ، وإن كان الذى قد طُلِبَ به مجهولاً ، مَا لَا بدَّ فيه من إحضار الوجه^(٢)

كان له أن يرجع بحقه على المحيل ، وإن كان قد أبرأه لأنه قد غره ، وإن كان المحال علم بإفلاس
المحال عليه ، وقبل الحوالة ورضى بها ، لم يكن له الرجوع عليه ، إذا كان قد أبرأه على علم ، وإذا
كانت الحوالة بمال حال ، فقبل ذلك المحال عليه وهو موسر فأخذه المحال اختياراً منه حتى أحسر المحال
عليه لم يكن للمحال رجوع على المحيل ، ويجوز الحوالة بين الأجانبين والأقارب في جميع أصناف
الديون .

إذا تكفل الرجل بنفس رجل أو بوجهه أو بجسده أو بجزء منه شائع فهو كفيل بوجهه ، من
مختصر المصنف .

(١) حش ٥ - إذا كفَّلَ رجلٌ على رجلٍ بأمره بدراهم وهى على المكفَّل عليه إلى أجل كان
للكفيل إن لم يتم أجلاً إلى ذلك الوقت الذى للمكفَّل عليه ، فإن مات الكفيل قبل الأجل حلت في ماله ،
ولا يرجع بها ورثته على الأمر إلا في الأجل ، ولو مات الذى عليه الأصل قبل الأجل حلت في ماله ،
ولم تقبل على الكفيل ، إلا في الأجل ، ولا يبرأ الكفيل بالمال بإحضار المكفَّل ، من مختصر المصنف .
ومنه وإذا كفَّلَ رجلٌ بنفس رجلٍ ، فمات الطالب كان لوصيه أن يأخذ بها وإن لم يوص أخذه
الورثة ، وأى الورثة أخذه به فله ذلك ، ويبرأ الكفيل من دفعه إليه ، ولا يبرأ من بقية الورثة ، والكفالة
بالمال في المرض بمنزلة الوصية ، تمت حاشية .

(٢) ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ - س - قد طلب به مالا مجهولاً ، ما لا بد منه فيه من الإحضار
كان عليه إحضاره إلخ .